ميسرة العسكر ثم يعود الي قالوا نعم يا رسول الله قال [illegible]
كان يحمل اعاليكم ثم يعود الي قالوا نعم يا رسول الله قال ذلك جبريل عليه
السلام [illegible] اذ احمل رمح الي فقال هذا عن علي بن ابي طالب ولما اطفى الله
ما عداه ي ورجعت الي المدينة واخرجت اقسام المسلمين دفعت الي كل رجل
بسهمه والى علي بسهمه والى جبريل [illegible] فقال جبريل عليه السلام ادفع سهمي الى
علي ابن ابي طالب فدفعت اليه سهمه وسهم جبريل عليه السلام فوالله ما طابت
أحدا شيئا فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما هنيئا لك يا ابا الحسن بسهم
جبريل عليه السلام **وروي** انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي ذر
الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت انا وعلي ابن
ابي طالب من نور واحد يسبح الله على ساق العرش من قبل ان يخلق ابونا ادم
عليه السلام بالفي عام فلما خلق الله ابانا ادم عليه السلام صيرنا في صلبه
ثم نقلنا من كرام الاصلاب الى مطهرات الارحام حتى صرنا في صلب عبد المطلب
ثم اشقنا بصفين فصيرني في صلب عبد الله وصير علي في صلب ابيه طالب
فاختارني بالنبوة واختار عليا بالشجاعة والعلم والفصاحة واشتق لنا
اسمين من اسمائه فالله محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي انتهى ما
نقلته من كتاب الانوار لابن سبع رحمه الله في مناقب مولانا علي رضي الله عنه
وقال في كتاب الحقائق قال ابن عباس رضي الله عنهما كان
في الشام يهودي فتح التوراة يوم السبت فوجد صفة محمد صلى الله عليه
وسلم في اربعة مواضع فاختلج في خاطره اريد امحو صفته حتى لا اراها
فلما محاها جاء في السبت الثاني وجدها في اثني عشر موضعا فاختلج في ما
كلما محوت صفته زادت وتضاعفت في التوراة ولا بد لي من التدبير في
اعدامها بالكلية والا محوت التوراة كلها ثم خرج الى اليهود وقال لهم
هذا الذي تثبتت صفته في التوراة من هو فقالوا رجل يظهر في ارض
تهامة وهو كذاب فقال اليهودي وحق التوراة لا بد لي من طلبه حتى
ابصر حاله واكشف حاله على انني قد رايت لصدقه برهانا كلما محونا

صفة

بسنة [illegible] حتى وصل الى المدينة فلقيه سلمان الفارسي
رضي الله عنه وكان سلمان [illegible] حسن الوجه جميل المنظر فطلع اليهودي [illegible] محمد
صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] وكان للنبي صلى الله عليه
وسلم حين [illegible] بثلاثة ايام فقال سلمان في نفسه ان قلت له قد مات فالمه
يرجع وان قلت هو في الحياة اكون قد كذبت فجاء به الى عند الصحابة فقال
اليهودي السلام عليك يا محمد وهو يظن انه بينهم فلما سمع الصحابة اسم محمد
صلى الله عليه وسلم ضجوا بالبكاء وقالوا يا هذا لقد جددت احزاننا وطرحت
ملحا على جراحاتنا [illegible] انك غريب نحن جلوس في
عزائه عليه السلام لانه قد مات منذ ثلاثة ايام فقال اليهودي
واحزناه وا ضياع سفراه فقام اليه الامام الزكي ابو الحسن علي عليه
السلام فقال [illegible] ابشر
بالشام تمحو صفته ثم تطلب [illegible] من التوراة والآن قد
فتح قلبك المغلق **فقال** الرجل ومن اين لك انني محوت صفاته ولقد انقطع الوحي
عنكم بعد وفاته فقال علي كرم الله وجهه انا المخلوق من طينته ووارث
علمه وزوج ابنته ولقد اخبرني بقدومك قبل رحلته وفتح لي من العلوم
ابوابا وجعلني لمدينة علمه بابا واختصني من خاصة امته فتح لي من ذلك
لبابا لقد كذبك اليهود لعنهم الله في قولهم لك انه كذاب والله ما نطق الا
بالصواب وهو المنعوت في كل كتاب فقال اليهودي ما اعرفك يا مولاي
واخبرك عليك السلام وعلى من خبرك اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **واما سبب قتل**
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فقال في شرح [illegible]
لما فرغ علي رضي الله عنه من قتل الخوارج وهم طائفة انكروا على علي التحكيم
وتبرؤا منه ومن عثمان وذويه وقاتلوهم واخذوا في الرجوع الى الكوفة
سبقه عبد الرحمن بن ملجم المرادي الى الكوفة يبشر اهلها بهلاك الشراة وهم
الخوارج فمر بدار من دور الكوفة فيها جمع فخرج منها نسوة فراى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)